SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.20 NO. 1 2021
DOI: 10.51984/JOHS.V20I1.1537

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

مستوى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي ببلدية درج

*عبد الله محمد شكرو و سالم حسن عمر غلام

قسم المواد العامة، كلية التربية درج، جامعة الزنتان، ليبيا

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي ببلدية درج.واستعرضت في جانبها النظري الاساليب الاشرافية من حيث مفهومها وأساليبها بمرحلة التعليم الثانوي بالبلدية، كما اشتملت على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام اداتي (الاستبانة والمقابلة) حيث وجهت الاستبانة إلى معلمي التعليم الثانوي ببلدية درج مجتمع هذه الدراسة، واستخدمت اداة المقابلة مع المشرفين التربويين على هذه المرحلة. ولتحليل البيانات التي جمعت من عينة الدراسة تمت الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي للاستبانة ، واستخدام الوسائل الاحصائية من معامل ثبات الاداة (الفاكرونباخ)، وكذلك حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ثم استخدام الاختبار الثنائي وتحليل التباين ا لأحادي مع متغيرات الدراسة. واظهرت هذه الدراسة عدة نتائج أهمها ما يلي:

1.جاءت استجابة المعلمين لممارسة الاساليب الاشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج في محاور الدراسة منخفضة.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الاساليب الاشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقا لمتغيرات(الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج أوصت الدراسة ضرورة تنويع الاساليب الاشرافية التربوية، واقترحت اجراء دراسات مماثلة في المراحل التعليمية الأخرى، تستهدف إلى جانب المعلمين عينات أخرى من المديرين والمشرفين والمسؤولين التربويين .

الكلمات المفتاحية:

مستوى الممارسة
المشرفون التربويون
الأساليب الإشرافية
التعليم الثانوي
بلدية درج

The Level of Educational Supervisors' Practice of Supervisory Methods from the Point of View of Secondary Education Teachers in the Municipality of Daraj

*Abdullah Mohmed Shokree , Salam Hassan Omer Ghalam

Department of General Subjects, Faculty of Education Stair, Zintan University, Libya

A B S T R A C T

This study aimed to identify the level of practising the supervisory methods by the educational supervisors at secondary schools in the municipality of Derj, from the teachers' point of view. At its theoretical part, it has reviewed the supervisory methods in terms of their concept, and their methods, at the secondary stage in the municipality. It also included some previous studies, which related to this study. For achieving the objectives of the study, the researchers have used the descriptive and analytical approach. They have used two tools: the first one; was the Questionnaire, which has been given to male and female teachers' at the secondary schools in the municipality. The second one; was the Interview which was used with the educational supervisors at this stage. The Questionnaire has been completed with (SPSS) and used the means of statistical calculation using the coefficient of reliability of factor (Alpha Cronbach), as well as calculating averages, using standard deviations, then using the T-test and unilateral variance with variables of the study. This study has shown the

Keywords:

level of practice
the educational supervisors
the supervisory methods
secondary education
Derj municipality

*Corresponding author:
E-mail addresses: Profashakaro62@gmail.com, (S. H. Omarghallam) Salemghlam71@gmail.com.

Article History : Received 10 March 2021 - Received in revised form 27 May 2021- Accepted 30 June 2021

following results: At the Questionnaire axles; the responses of secondary schools' teachers in the municipality of Derj about practising the supervisory methods appeared low. The absence of statistically significant differences at the level 0.05 among teachers' responses about practising the supervisory methods at the secondary schools in the municipality, in regards to the variables of (gender, specialization, academic qualification, and the duration of experience).In the light of the obtained results, the study has recommended the necessity of expanding the educational supervision methods. Therefore; it has suggested conducting similar studies at other stages, targeting other samples of principals, educational supervisors, and educational officials, besides the teachers.

الإطار العام للدراسة

مقدمـــة: تطورت الاساليب الإشرافية التربوية تبعاً للتطور والتغير الذي حدث في مفهوم الإشراف التربوي والمراحل التي مر بها من مرحلة التفتيش التربوي إلى مرحلة التوجيه التربوي وصولاً إلى المرحلة الحالية، وهي مرحلة الإشراف التربوي، وقد كان من متطلبات هذه المرحلة إدخال أساليب جديدة في الإشراف، تكون غير مقتصرة على أسلوب واحد (أسلوب الزيارات الصفية)، بل ينبغي أن تشتمل على الزيارات المدرسية والنشرات التربوية والدورات التدريبية والدروس التوضيحية أو التطبيقية، والزيارات المتبادلة بين المعلمين، والبحوث التجريبية، وكذلك ورش العمل والمشاغل التربوية ،وأيضاً الندوات والمؤتمرات التربوية وغيرها.

ان تنوع الاساليب الاشرافية يزداد أهمية في الوقت الحاضر، لما لها من دور واضح في مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين وتحقيق التنمية المهنية لهم، " وإن استخدام المشرف التربوي لأسلوب إشرافي واحد مع كل المعلمين، بغض النظر عن مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، يعد من أهم المشكلات التي تواجه الإشراف التربوي؛ لذا تطورت الاساليب الاشرافية على الجانبين الرسمي وغير الرسمي ،واهتمت به النظريات السلوكية الحديثة في الإدارة"(الطعاني ، 2005 ، ص ص 76 ، 77)، ورغم التنوع في الاساليب الاشرافية التربوية والتداخل فيما بينها فإن " لكل من هذه الأساليب مميزاته واستخداماته ، كما أن لكل منها شروطاً وضوابط.

إن التنوع في هذه الأساليب يتيح للمشرف التربوي إمكانية التبديل والتعديل في الاساليب الاشرافية التربوية بالشكل الذي يتطلبه الموقف التربوي، وباستطاعة المشرف التربوي "إحداث التغيير والتطوير، وأن يمارس الأساليب الجديدة تبعاً للمواقف التعليمية الطارئة مادام هدف هذه الأساليب هو تحسين البرنامج التعليمي من جهة، وتحسين أداء المعلمين من جهة أخرى " (أبو شملة ، 2009 ، ص 4) .

وقد زادت أهمية تطبيق الأساليب التربوية ، وكذلك الدور الأكبر الذي يمكن أن تقوم في الارتقاء بالعملية التعليمية ، ومواكبتها للتطور في النظام التربوي ، لاسيما عند الأخذ بنتائج الدراسات التي تم إجراؤها في ممارسة الأساليب الاشرافية التربوية؛ حيث أشارت "بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة أهمية الأساليب الاشرافية، ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين التربويين" (القاسم، 2006،ص2) ، وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود مشكلات تتعلق بضعف الثقة بين المشرف التربوي والمعلم ، كما بينت نتائج دارسات أخرى أن دور الإشراف التربوي في تطبيق بعض هذه الأساليب مازال غامضاً، ويميل إلى الأسلوب التقليدي بوجهيه التفتيشي والتوجيهي أكثر من ميله إلى ممارسة الأساليب الاشرافية التربوية الحديثة.

ونتيجة لقلة الدراسات المحلية في تناول موضوع الأساليب الاشرافية التي ينبغي أن يمارسها المشرفون التربويون ، فقد باتت الحاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة.

ونظراً لعدم التنوع في الأساليب الاشرافية التربوية بالبلدية إسوة بغيرها من مناطق ليبيا، فقد اقتصر الباحثان في الدراسة الميدانية على أربعة أنماط فقط هي: (الزيارة الصفية، الزيارة المدرسية، البرامج التدريبية، النشرات التربوية)،(أنموذجا للأساليب الإشرافية التربوية).

ويرجع الباحثان عدم التنوع في الأساليب الاشرافية التربوية بالبلدية إلى كثير من الأسباب أهمها:(تركيز المشرفين التربويين على الزيارات الصفية والمدرسية، وغياب الدورات التدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين حول الأساليب التربوية المعروفة تربوياً ،وعدم ممارسة المشرفين التربويين، والمعلمين لبعض الأساليب كالزيارات المتبادلة بين المعلمين، والبحث الإجرائي، والورش التربوية وغيرها، وعدم قيام المشرفين التربويين بتعميم النشرات التربوية حول المناهج) .

من خلال الوقوف على واقع ممارسة الأساليب الاشرافية التربوية في بلدية درج بشكل خاص، وقلة إجراء دراسات محلية حول موضوع الأساليب الاشرافية التربوية في ليبيا بشكل عام، تبين وجود ضعف وقصور في ممارسة الكثير من الأساليب الاشرافية التربوية بل وانعدام غالبيتها، لاسيما في ظل اقتصار المشرفين التربويين على أسلوب الزيارات الصفية والمدرسية، أو محاولة تطبيق بعض الأساليب الأخرى مثل أسلوب النشرات التربوية أو تدريب المعلمين، إلى جانب غياب الكثير من الأساليب الاشرافية ذات الأهمية البالغة كتبادل الزيارات، المشاغل التربوية ، الدروس النموذجية ، البحث الاجرائي وغيرها

ولذلك تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الاشرافية في مدارس التعليم الثانوي في بلدية درج .
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الاشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير الجنس .
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الاشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير التخصص .
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الاشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير الجنس المؤهل العلمي.
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الاشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير الخبرة .

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1. مستوى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي في بلدية درج .
2. الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير الجنس. الخبرة)
3. الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير التخصص.
4. الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
5. الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقاً لمتغير الخبرة.

أهمية الدراسة:- تبرز أهمية هذه الدراسة في ما يلي :

1. تمكن المشرفين التربويين من استخدام الاساليب الإشرافية الفعالة في المواقف التربوية المختلفة .
2. تمكن المعلمين من التنمية المهنية الفعالة في مجال التدريس .
3. معالجة ضعف الطلاب في التحصيل الدراسي والرفع من مستوياتهم في مختلف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية .
4. تساعد السلطات التعليمية في تصميم برامج تدريبية تعتمد على أنماط الأساليب الإشرافية المتنوعة .

حدود الدراسة:- تنحصر حدود هذه الدراسة في معرفة مستوي ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي ،خلال العام 2019 /2020م ببلدية درج.

مصطلحات الدراسة:-

مستوى الممارسة : " المستوى المتوقع لاستعداد الشخص " (حمدان ، 2007، ص 73)،وهو المستوى الذي يقدره المشرف التربوي لممارسة كل أسلوب من الأساليب الإشرافية التي تناولتها الدراسة التي أعدها الباحثان ،

ممارسة : (مارس) الشيء مراساً ، ومارس الأمور والأعمال (تمرسَ) بالشيء : تدرب عليه ، وممارسة: عالجه وزاوله(المعجم الوسيط ، 1972 ، ص 863) (المعجم الوجيز ، 1984 ،ص 578) .

الممارسة الإشرافية :- " هي المقياس السليم لما هو ممكناً ولما هو مستحيل ، وتقتضي الممارسة لتحقيق أهداف الفرد توفر الحرية والمسئولية "(حمدان ، 2007، ص 107).

المشرف التربوي:- الشخصية التي لها القدرة على إحداث تغييرات في العملية التعليمية في المدرسة عن طريق ممارسته للسلطة المخولة له (أحمد ، 1993 ، ص 68) .

الإشراف التربوي:- مجموعة من الخدمات والعمليات التي تقدم بقصد مساعدة المعلمين على النمو المهني في مجال التدريس الأمر الذي يساعدهم في بلوغ أهداف التعلم(زايد، 2008، ص93) .

الأساليب الإشرافية:- هي مجموعة من أوجه النشاط التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، وهو نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي، ومتغير بتغيره، في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة (عطوي، 2001، ص 27) .

ويمكن تعريف الأساليب الإشرافية إجرائياً طبقاً لهذه الدراسة بأنه (مجموعة من أوجه النشاط التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل ممارسة الأساليب الإشرافية المتنوعة بشكل تعاوني منسق ومنظم بما يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة، في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة).

التعليم الثانوي: هو " المرحلة التعليمية التي تستغرق ثلاث سنوات دراسية وتأتي مباشرة بعد دراسة تسع سنوات في مرحلة التعليم الأساسي، والتي تعد السنة الأولى من هذه المرحلة عامة، أما السنتان الثانية والثالثة فينقسم التعليم فيهما إلى قسمين رئيسين هما: - القسم الأدبي . – القسم العلمي . " (الفتلاوي ،2008، ص241).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الاساليب الإشرافية التربوية:

الأساليب الاشرافية: هي مجموعة من أوجه النشاط التي يقوم بها المشرف التربوي من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، وهو نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي، ومتغير بتغيره، في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة (عطوي، 2001، ص 27) .

لا يختلف الطعاني(2005) كثيراً في نص تعريفه عن التعريف السابق للأساليب الإشرافية؛ إذ يعرفها بأنها " مجموعة من الأوجه التي يقوم بها المشرف التربوي، والمعلم، والتلاميذ، ومديرو المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي؛ فكل أسلوب ما هو إلا نشاط تعاوني منسق، ومنظم، ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي المتغير بتغيير اتجاه أهداف التربية المنشودة(الطعاني، 2005،ص55).

وخلاصة القول إن استخدام الأساليب الإشرافية يتوقف على ما يعتمده المشرف التربوي منها لمواجهة المواقف التربوية ضمن برنامجه الإشرافي ، وبعبارة أخرى يجب أن لا يتم الاقتصار على أسلوب واحد أو أسلوبين، بل ينبغي على المشرف التربوي أن ينوع من أساليبه الإشرافية، أو يدمج بين بعض الأساليب بما يخدم العملية التعليمية ، كالدمج بين الزيارة الصفية والمدرسية ، أو بين اللقاءات مع المعلمين والبحث الإجرائي ، وبإمكان المشرف أن يخطط وينسق مع مديري المدارس في كيفية تطبيق أساليب أخرى كتبادل الزيارات بين المعلمين، والدروس النموذجية ، والمشاغل التربوية، والنشرات التربوية ،والندوات وغيرها من الأساليب الأخرى ، والتي سنتناولها بشيء من التفصيل في العنصر القادم .

أنواع الأساليب الإشرافية التربوية:

تتعدد وتتنوع الأساليب الإشرافية التربوية ، ويعزى هذا التنوع إلى مجموعة من العوامل ، أثرت في تحديد نوعية الأسلوب الإشرافي، ولعل أبرز هذه العوامل هي(حسان وآخرون، 2013 ، ص304): "طبيعة الهدف الإشرافي، طبيعة حاجات المعلمين المهنية والشخصية العامة والخاصة، طبيعة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة وخارجها، وكفاءة المشرف التربوي وإمكاناته" .

ويمكن تلخيص أبرز الأساليب التربوية فيما يلي :

أولاً: الزيارات الصفية : وهي زيارة المشرف التربوي للمعلم في صفه أثناء تنفيذه لفعاليات درسه

مع الطلاب، وفيها يتم ملاحظة سير تنفيذ الدرس في الفصل وأخذ ملاحظات أولية عن أداء المعلم ومستوى تحصيل الطلاب ، ثم مناقشة المعلم حول فعاليات الدرس، ومن الملاحظ أن هذا النمط لم يعد كافياً لتحقيق أهداف الإشراف التربوي الشامل،" ولا يعول عليه كثيراً في عملية تغيير واقع التعليم ، بل يستخدم فقط في عملية تشخيص عوامل النقص في الأداء الصفي لتساعد في عملية التخطيط لتنفيذ أنشطة إشرافيه أخرى فعالة قادرة على إحداث التغيير " (الجعافرة، 2013، 396) ، ولإحداث التحسين المطلوب في العملية التعليمية . وبدلاً عن الزيارات المفاجئة للمشرف التربوي ينبغي إخبار المعلم بموعد الزيارة قبل تنفيذها بيوم أو يومين ليستعد للزيارة.

وحتى تكون الزيارة الصفية ذات قيمة ينبغي أن تهدف إلى(الطعاني ،2005 ، 73)" الملاحظة المباشرة في شكلها الطبيعي، تقويم مدى التنفيذ، الوقوف على حاجات الطلاب والمعلمين الفعلية ، الوقوف على مدى تطبيق المناهج، جمع المعلومات عن المشكلات التعليمية، ملاحظة مدى تقدم الطلاب وتفاعلهم مع المعلم في الصف .

ثانياً: اللقاءات التربوية والاجتماعات: يقوم المشرف فيها بعقد اجتماع أو لقاء له مع المعلمين بغرض توجيههم، وتحسين الأداء التربوي لديهم ، وينبغي أن يكون لكل اجتماع أو لقاء أهداف واضحة للطرفين المشرف التربوي والمعلم قبل وقت عقده لتحقيق الفائدة بشكل أكبر، ويفضل أن تعقد هذه اللقاءات والاجتماعات بشكل دوري وبمعدل مرة كل شهر ، وذلك لمناقشة أساليب وطرق تنفيذ الدروس،" ولا يجب أن يكون المشرف المصدر الوحيد للمعلومات والمقترحات، بل يجب أن يشارك بها كل المعلمين على السواء مع المشرف التربوي ، ويكون دوره التنسيق وضبط العمل "(الجعافرة، 2013،ص400) ، وعلى سبيل المثال : ففي العام الدراسي يفضل أن يجتمع المشرف التربوي بمعلميه لمناقشة أهداف المادة والطرق المثلى لتنفيذ الدروس والاتفاق على أساليب التنفيذ المرغوبة .

ثالثاً: ورشة العمل التربوي : وهي عبارة عن لقاء تربوي يخطط له المشرف التربوي يضم عدداً من المعلمين لدراسة، ومناقشة أسلوب حل لمشكلة ما تواجه المعلمين في عملهم مثل : " صعوبة درس من الدروس على الطلاب، أو عدم توفر وسائل تنفيذ درس من الدروس، وعليه يتم تقسيم المعلمين إلى مجموعات كل مجموعة تتخصص بجانب من جوانب المشكلة تجتمع عليه لتناقشه حسب الوقت المحدد وحسب الموضوع والوقت المتاح ، ومن تم تخرج المجموعة بورقة مشتركة تعرض فيما بعد في اجتماع يضم كافة المعلمين والمشرفين المشتركين في الورشة، لمناقشتها والاتفاق على توصيات معينه بشأنها ، ويتم ذلك مع كل مجموعة لتنتهي الورشة بتقرير نهائي يتضمن التوصيات والمقترحات حول موضوع الورشة ، لتعمم في الميدان التربوي للاستفادة منها ولتنفيذ ما جاء فيها" (الجعافرة، 2013،ص400).

رابعاً: الدروس التطبيقية النموذجية : ينفذ هذا النمط من الدروس معلمون متميزون للطلاب ، أو مشرف تربوي أمام المعلمين ، " والهدف منها اطلاع الحاضرين من المعلمين، والمشرفين على طريقة تدريس معينة، أو نموذج جيد في التدريس ، ويتم نقد الدرس فيما بعد من قبل الحاضرين لبيان نقاط القوة والضعف ، ليستفيد كل من حضر الدرس من النقاش الذي تم، ويتم تنفيذ الدرس في المدرسة المعنية ليحضرها زملاء المعلم " (الجعافرة، 2013،ص396)، ويفضل أن يطلع المشرف قبل تنفيذ الدرس على الاعداد الكتابي ، ويساعد المعلم على تحسينه، وتحسين طرق التدريس ، ثم يطبع للتحضير، والإعداد الكتابي، أو يكتب بطريقة جيدة ،ويسلم للمعلمين قبل تنفيذ الدرس- ويلزم على المشرف تنظيم وتنفيذ ثلاثة دروس نموذجية على الأقل في فصل دراسي - لما لهذه الطريقة من فائدة، ومردود تربوي على المعلمين.

خامساً: زيارة المدرسة العامة: " وفيها يكون هدف المشرف الاطلاع على شتى النواحي التربوية في المدرسة ومرافقها، وتجهيزاتها وأداء العاملين فيها" (الجعافرة، 2013، ص 402) ، وكذلك تقديم المشورة الفنية لهيئة المدرسة والرفع للجهات المسؤولة ما يلزم رفعه بما يؤدي إلى تحسين العمل التربوي فيها ، وينبغي أن يتأكد المشرف التربوي من صحة المعلومات من مدير المدرسة أثناء زيارته الميدانية.

يركز المشرف التربوي في زيارة المدرسة على عدة أمور من أهمها ما يلي(الابراهيم، 2011،ص107):"الاطلاع على برنامج العمل المدرسي، وطبيعة بنية المدرسة من حيث صلاحيتها ، دوامها ، عدد شعبها وتلاميذها ، وكفاية ملاكها من المعلمين" .

سادساً: النشرات الإشرافية: تحظى النشرات الإشرافية بأهمية خاصة؛ حيث أنها وسيلة اتصال مكتوبة بين المشرف والمعلمين يستطيع المشرف من خلالها أن ينقل للمعلمين خلاصة قراءاته ، ومقترحاته ، ومشاهداته بقدر معقول من الوقت والجهد" (الجعافرة، 2013،ص402)، وينبغي أن تصدر نشرات مدرسية على فترات منتظمة لخدمة الأغراض الإشرافية المفيدة ، ويمكن أن تشمل هذه النشرات ما يأتي(الابراهيم، 2011،ص123):"قوائم بأسماء المراجع المفيدة في موضوعات معينة تهم المعلمين أخبار المدارس الأخرى وما يعمله المعلمون فيها أخبار التحصيل المدرسي في المدارس المحلية، وخاصة ما يتصل منها بتقديم التلاميذ مثل نتائج الاختبارات ، نتائج الأبحاث والتقارير التي أثارت انتباه المشرف في مجالات تربوية تصدر في الدولة أو في دول أخرى ،الإشارة إلى مقتطفات من الكتب والمقولات، والأحاديث التي تفيد المعلمين، وتستثيرهم في العمل، وعرض مختصر لما ينشر من الكتب المهنية والمجلات السنوية التي تهم هيئة التدريس.

سابعاً: تبادل الزيارات بين المعلمين : "هو أسلوب حديث ومحبب لدى المعلمين والمديرين يمكن استخدامه بكفاية وأقل جهد ، مهما بذل المشرف التربوي من جهد من الزيارة الصفية يقوم به معلم أو عدد من المعلمين بزيارة زميل لهم بالصف أو خارجه في مدرستهم، ويكون دور المدير هنا التخطيط للزيارات ومتابعة تنفيذها وتقويمها، وليس الاشتراك بها ، ولهذا الأسلوب أهداف وقواعد ينبغي إتباعها والأخذ بها، ولعل من بين أهدافه(الطعاني ،2005 ، 75):"تقويم المعلم لعمله ومقارنة الأداء بالآخرين، تقريب وجهات النظر بين المعلمين بوجه عام ،الوقوف على نقاط القوة والضعف في المنهاج ، مقارنة مدى التفاعل للطلاب بالصفوف ، تعميق فهم المعلمين واحترامهم لبعضهم بعض ، تشجيع المعلمين المبدعين وزيادة حماسهم ، وتشجيع المعلمين على إبداء آرائهم وطرح مشكلاتهم .

أما قواعد أسلوب زيارات المعلمين لبعضهم (الطعاني ،2005 ، 75) فهي: "يحدد المشرف أو المدير أو المعلم الزائر، أو المعلمون الزائرون أهداف الزيارة ،توعية المعلمين بأهمية البرنامج قبل البدء ،يعقب الزيارة نقاش حول

الحصة ، يجب زيارة جميع فئات المعلمين، توفير الظروف العادية والاتصالات الرسمية لضمان نجاح البرنامج ، ويجب مراعاة الفروق الفردية تجنباً للتقليد الأعمى" .

ثامناً: الدورات التدريبية: وهي النشاط الإشرافي الذي يشرف عليه المشرف التربوي ، وذلك لإحداث تغييرات في سلوك المعلمين، وتحسين أدائهم، ورفع كفاياتهم الانتاجية ؛ إذ أن من مهام المشرف التربوي، تحديد حاجات المعلمين لإعادة التأهيل، والذي يمكن معرفتها من خلال الزيارات الميدانية والاجتماعات بالمعلمين ، أو من خلال الاستفتاءات التي ينظمها ، أو غيرها من الاتصالات ، وكل هذه الأمور يمكن أن تكشف عن عيوب في طريقة ترجمتهم للإعداد العلمي والنظري في ميدان عملهم ، أو تكشف عن تقصير بعضهم في متابعة التجديد في مجال التربية ، الأمر الذي يستدعي الترتيب لعقد دورات في الصيف من كل عام يكون بعضها لمعلمي إحدى المواد الدراسية التي دخلت تعديلات جوهرية في مناهجها .

وتهدف الدورات التدريبية إلى ما يأتي(الابراهيم، 2011،ص122):"تجديد معلومات المعلمين باطلاعهم على الأساليب التعليمية الجديدة ، والاتجاهات التربوية الحديثة، والتدريب على صنع الوسائل التعليمية واستخدامها ، وإثارة النمو المهني للمعلمين، ودفعهم إلى الاستزادة من الاطلاع والمتابعة، وتزويد المعلمين بمعلومات ثقافية ذات مردود إيجابي" .

تاسعاً: المؤتمرات التربوية: المؤتمر التربوي هو " نشاط جماعي هادف يتبادل ويتحاور فيه مجموعة من المهتمين بالعملية التعليمية، يلتقي فيه نخبة من ذوي الخبرة والمعرفة ؛ فيقدم بعضهم أوراق عمل تتناول موضوعات الساعة في ميدان التربية ، ويشترك الآخرون في مناقشة أوراق العمل"(الجعافرة، 2013،ص405).

ويهدف المؤتمر التربوي إلى(الابراهيم، 2011،ص121):" تعريف المعلمين بموضوعات علمية، أو مهنية ذات صلة بممارساتهم، وتنمية روح التعاون بين المعلمين المشتركين في المؤتمر وبين الهيئات الاجتماعية الموجودة في المجتمع المحلي، أو في النطاق الإداري والإقليمي، وتوفير فرص يتفاعل فيها المعلمون مع قضايا تربوية تتم مناقشتها من المختصين".

وإذا ما شارك المشرف التربوي في المؤتمرات التربوية المحلية، أو الدولية يمكنه أن ينقل للمعلمين خلاصة التوصيات التي انتهت إليها تلك المؤتمرات ، وتساعد مشاركته الاطلاع على تجربة الآخرين في الميدان التعليمي ، وتعطي له السرعة في نقل الخبرة للمعلم .

عاشراً: القراءات الموجهة : يسعى هذا النمط إلى تنمية كفايات المعلمين أثناء الخدمة؛ وذلك من خلال إثارة اهتماماتهم بالقراءات، واقتناء الكتب وتبادلها ، وتوجيههم إليها توجيهاً منظماً ودقيقاً ، ويتوقع من هذا الأسلوب تحقيق الأهداف التالية (الجعافرة، 2013،ص406) :"اكتساب المعلم مهارة التعليم الذاتي ، وتحقيق أسباب النمو الأكاديمي والمسلكي للمعلم ،وتطوير معلوماته، وتحسين أساليب عمله وحل مشكلاته التربوية ، وتكثيف الخبرات التربوية العالمية المتنوعة، وتطويرها لتتلاءم مع الواقع التعليمي الذي يعيشه المعلم، ومواكبة التطورات التربوية ، بما يفيد في تحسين تحصيل التلاميذ وتقدمهم .

الحادي عشر: البحث الإجرائي : وهو أحد الاساليب الإشرافية التي تهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية من خلال المعالجة العملية للمشكلات التي يواجهها المعلمون، وينبغي أن تسير البحوث التربوية في طريقة البحث العلمي وحسب الخطوات المعروفة والمتمثلة في(الابراهيم، 2011،ص121):الشعور بالمشكلة، وتحديد المشكلة، وجمع المعلومات حول المشكلة ، وفرض الفروض، وتجريب الفروض، والاستنتاج في ضوء التجريب، والتحقق من النتائج ، وصوغ التعميمات ، ويسعى البحث الإجرائي – أكان فردياً أم جماعياً - إلى تحقيق الأهداف التفصيلية التالية(الجعافرة، 2013،ص407):"الحصول على نتائج يمكن استغلالها في تحسين العملية التعليمية ، وتدريب المعلمين على استخدام الأساليب العلمية في التفكير وحل المشكلات ، وتعزيز التعاون لا سيما في البحوث الجماعية، وتشجيع المعلمين على الاستجابة للتغيير في أساليبهم وممارساتهم التربوية" .

الثاني عشر: الندوة التربوية : وهي عبارة عن نشاط جماعي هادف ، يتولى فيه عدد من المختصين أو الخبراء عرض الجوانب المختلفة لمشكلة، أو موضوع محدد على مجموعة من المعلمين ، لمناقشة ما تم عرضه من أفكار، وآراء ، ويمكن تلخيص أهم أهداف الندوة التربوية في النقاط التالية(الجعافرة، 2013،ص ص 407 و408):"عرض خبرات مجموعة من الأشخاص (لا خبرة شخص واحد)، الأمر الذي يتيح للمشارك فرصة المقارنة، والتغيير بين مختلف الآراء والاتجاهات، وإتاحة نوع من التغيير الذي يساعد على شد انتباه المشتركين ، وزيادة ممارساتهم للموضوع ، وتوفير فرصة ممتازة لتبادل الرأي" ، ويتولى إعداده وتنفيذه المعلمون والإداريون، والمشرفون التربويون، ومديرو المدارس" (الطعاني، 2005، ص 72).

وتبرز أهمية المشغل التربوي في كثير من الجوانب أهمها(الطعاني، 2005، ص 73):" تنمية مهارات التخطيط، والتنظيم والتقويم لدى المشاركين، وإتاحة فرصة النمو المهني والاجتماعي للمشاركين ،وتدعيم العمل الجماعي التعاوني عن طريق المشاركة الفعلية في حل المشكلات ،والإسهام في طرح الأفكار التربوية من خلال المناقشة ،وإثارة اهتمام المعلمين لتحسين الطرق، والأساليب التي يستخدمونها ،وتغيير الكثير من الأفكار والاتجاهات، وإطلاق قوى المشتركين الابداعية ، وتجنب الإرهاق الذهني، وتهيئة المعلم لتحمل مسؤولية تدريب نفسه.

الدراسات السابقة

دراسة امبيض 2014: عنوان الدراسة (دور المشرف في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس من وجهة نظر المعلمين والتربويين)، وقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى(امبيض، 2014،ص5): دور المشرف في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس من وجهة نظر المعلمين والتربويين، وأثر متغير(الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) للمعلم على اتجاهاته نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها(امبيض، 2014،ص75) :

- وجود آراء متوسطة تميل إلى المرتفعة لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية .
- أن متوسط آراء المديرين أعلى من متوسطات أراء المعلمين في كافة المجالات ، وأن مجال التخطيط حصل على أدنى المتوسطات الحسابية لكل من المديرين والمعلمين .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس المعلمين حول دور المشرف التربوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمعلمين حاملي شهادة البكالوريوس مع

الدبلوم التربوي ، وللمعلمين أصحاب الخبرة من (6-10) سنوات .

دراسة أبو شملة 2009:عنوان الدراسة (فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها)،وقد هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن عدة أسئلة من بينها السؤال الرئيس التالي: ما فعالية الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث في غزة ؟ وما سبل تطويرها؟

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

1.اتسمت الأساليب الإشرافية بالفعالية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة ؛حيث بلغ المعيار النسبي العام (75%) وهي نسبة عالية .

2.كانت فعالية الأساليب الإشرافية متفاوتة في محاور أداء المعلم؛ حيث حصل مجال التخطيط المركز الأول، وجاء مجال تنفيذ الدروس في المركز الثاني ، في حين حصل مجال التقويم على المركز الثالث ، بينما جاء مجال الإدارة الصفية في المركز الرابع .

3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي اللغة العربية ، ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات .

4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- انثى).

5. تقديم تصور مقترح لتطوير الأساليب الإشرافية من خلال إعادة هيكلة مركز التطوير التربوي، وتنمية القدرات المهنية للمشرفين التربويين (أبو شملة، 2009، ص 160و 172).

دراسة الحلاق2008 :عنوان الدراسة(متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي(الحلاق، 2008،ص9) "متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وتحليل اتجاهاته، وبيان أثر لمتغيرات (الجنس، الوظيفة الحالية، المؤهل العلمي، والخبرة)، على درجة تطبيق الاتجاهات المعاصرة للإشراف التربوي .

وقد أظهرت الدراسة كثيراً من النتائج أهمها ما يلي:

1.أن هناك درجة استجابة جيدة لكل مجال من مجالات الدراسة .

2.جاءت مجالات الإشراف التربوي مرتبة تنازلياً كما يلي: اختيار وتعيين المشرف التربوي، مهام الإشراف التربوي ،الاساليب الغشرافية التربوية، تدريب المشرفين التربويين ، وأهداف الإشراف التربوي.

3.توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات المشرفين التربويين، ومديري المدارس الثانوية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لمتغير الجنس، وذلك في مجال اختيار وتعيين المشرف التربوي لصالح الاناث .

4.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات المشرفين التربويين ،ومديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لمتغيرات المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، وسنوات الخدمة .

دراسة صالح 2007:عنوان الدراسة (تحسين دور المشرف التربوي في مدارس محافظة غزة في ضوء مفهوم الجودة)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: تحسين دور المشرف التربوي في مدارس محافظة غزة في ضوء مفهوم الجودة، والتعرف على الأدوار الإشرافية المطلوب من المشرف التربوي أن يقوم بها في الإشراف على المدرسة، ومعرفة مدى ممارسة المشرف للأدوار المطلوبة منه من وجهة نظر المعلمين والمدراء، ووضع مقترحات وتوصيات لتحسين دور المشرف التربوي، وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف التربوي يمارس جميع مجالات دوره المهني بدرجة كبيرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المشرف للأدوار الإشرافية المطلوبة منه تعزى لمتغيرات الدراسة: المهنة (مدير/معلم)، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتحسين دور المشرف التربوي في مدارس محافظة غزة في ضوء مفهوم الجودة من وجهة نظر المعلمين والمدراء.

دراسة صيام 2007: عنوان الدراسة (دور الأساليب الإشرافية التربوية في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على: دور الأساليب الإشرافية التربوية في تطوير الأداء المهني للمعلمين ، وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة للأساليب الإشرافية التربوية التي تسهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين بالمدارس الثانوية في محافظة غزة وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخبرة، والتخصص).

وتوصلت الدراسة إلى كثير من النتائج أهمها ما يلي :

1.إن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط للعملية التعليمية، وتنفيذ الدروس والإدارة الصفية والتقويم متوسطة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور الأساليب الإشرافية التربوية التي تسهم في تطوير الأداء المهني للمعلمين بالمدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لمتغير كل من الجنس والمؤهل الأكاديمي، والتخصص، وسنوات الخدمة في مجال التخطيط ، وتنفيذ الدروس، والإدارة الصفية ، والتقويم (صيام ، 2007 ، ص123).

دراسة النعمان2005 : عنوان الدراسة (واقع الإشراف التربوي في اليمن، ومتطلبات تطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة)، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في اليمن ومتطلبات تطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، وقد أسفرت الدراسة إلى كثير من النتائج أهمها ما يلي (النعمان2005 ، ص 286 و288) :

1.كانت تقديرات عينة الدراسة حول درجة تحقق أسس الإشراف التربوي ، ودرجة ممارسة مهامه وأساليبه على مستوى الاستبانة بشكل عام تقع ضمن مستوى التقدير (منخفضة) .

2.كشفت تقديرات عينة الدراسة أن كلاً من مجال السياسات والتشريعات، ومجال أهداف الإشراف التربوي متحققان بدرجة (متوسطة).

3.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع الإشراف التربوي في اليمن تعزى إلى المؤهل والتخصص والمنطقة .

4.توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع الإشراف التربوي في اليمن تعزى إلى الوظيفة .

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، يمكن استخلاص النقاط التالية :

– تحددت أهداف الدراسات السابقة بحسب عناوينها، إلا أنها في مجملها تتمحور حول موضوع الإشراف التربوي من حيث واقعه، ودور

المشرفين التربويين في تطبيقه ، واستخدام الأساليب الإشرافية التربوية في تطوير العملية التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي العام .

– هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فعالية الأساليب الإشرافية التربوية في تحسين أداء المعلمين، أو في تطوير أدائهم المهني مثل دراسة (أبو شملة 2007) ودراسة (صيام 2007)، في حين هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين، وتنمية كفائتهم المهنية مثل دراسة (صالح 2007) ودراسة (المبيض 2014)، بينما هدفت دراسات أخرى التعرف على واقع دور الإشراف التربوي مثل دراسة (النعمان 2005)، وركزت دراسات أخرى على متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية كدراسة (الحلاق 2008) .

– معظم الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والاستعانة بأداة الاستبانة ،الأمر الذي ساعد الباحثين في بناء وتصميم فقرات الاستبانة في الدراسة الحالية .

– استخدمت معظم الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية في معالجة بياناتها كالنسب المئوية، والتكرارات، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في استعانتها بالوسائل الإحصائية في معالجة البيانات المتعلقة بها.

– اختلفت الدراسة الحالية في مكان الدراسة، حيث أجريت كل الدراسات السابقة في دول عربية شملت فلسطين، واليمن، والمملكة العربية السعودية .

- **إجراءات الدراسة الميدانية :**

تمهيد : نتناول في هذا الجزء الإجراءات المنهجية للدراسة ، والتي نستعرض خلالها تحليل البيانات وتفسير وعرض النتائج ، ثم تقديم ملخص للنتائج وما أسفرت عنه هذه الدراسة من توصيات ومقترحات ، وذلك وفق الترتيب التالي:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم الثانوي في بلدية درج والبالغ عددهم (86) منهم (53) معلماً و (33) معلمة .

عينة الدراسة: بعد تحديد مجتمع الدراسة اختار الباحثان عينة الدراسة التي تكونت من(53) معلماً ومعلمة شكلوا نسبة**(62%) تقريباً** من معلمي التعليم الثانوي بالبلدية .

والجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المدرسة والشكل (1) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (1) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المدرسة

المدرسة	العـدد	النسبة المئوية
سيناون الثانوية	6	%11.3
الشعواء الثانوية	9	%17.0
تقطة الثانوية	9	%17.0
ابن خلدون الثانوية درج	9	%17.0
ابن سينا الثانوية درج	11	%20.7
ماترس الثانوية	9	%17.0
المجموع	53	%100

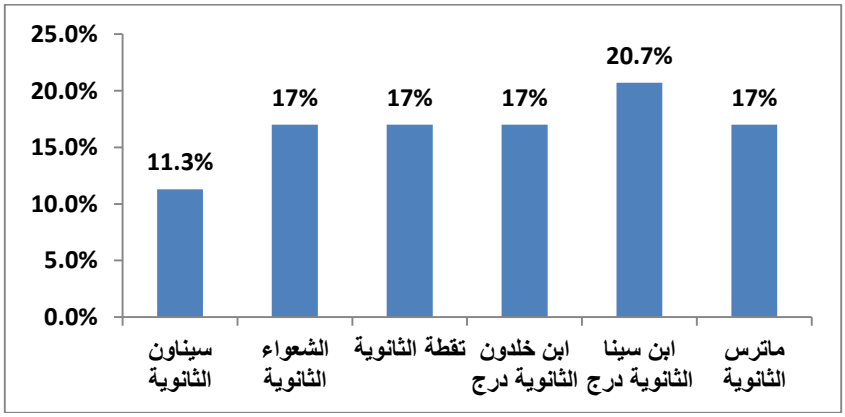

شكل (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المدرسة

من خلال الجدول (1) والشكل (1) يتبين أن نسبة العينة من مدرسة ابن سينا الثانوية بدرج كانت 20.7% وعددهم 11 وهي النسبة الأعلى، فيما تساوت النسبة لمدارس (الشعواء الثانوية- تقطة الثانوية – ابن خلدون الثانوية درج – ما ترس الثانوية) وكانت 17%، وعدد 9 لكل منهم، وكانت نسبة مدرسة سيناون الثانوية 11.3 وعدد 6 من إجمالي مفردات العينة.

خصائص عينة الدراسة:-

1. العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس والشكل (2) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس

الجنس	العـدد	النسبة المئوية
ذكـر	17	%32.1
أنثى	36	%67.9
المجموع	53	%100

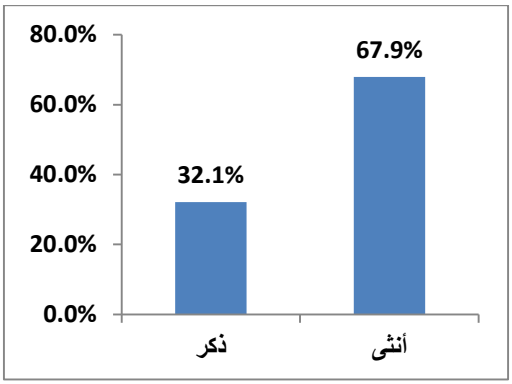

شكل (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الجنس

من خلال الجدول (2) والشكل (2) يتبين أن نسبة العينة من الذكور 32.1% وعددهم 17، فيما كان النسبة الباقية من الاناث 67.9% وعدد 36 من اجمالي مفردات العينة "حوالي ثلثي العينة من الاناث" .

1.العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص والشكل (3) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (3)التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص

الجنس	العـدد	النسبة المئوية
علوم اجتماعية وسلوكية	18	%34
لغة عربية ودراسات اسلامية	8	%15.1
لغة انجليزية	5	%9.4
رياضيات	5	%9.4
علوم	16	%30.2
حاسوب	1	%1.9
المجموع	53	%100

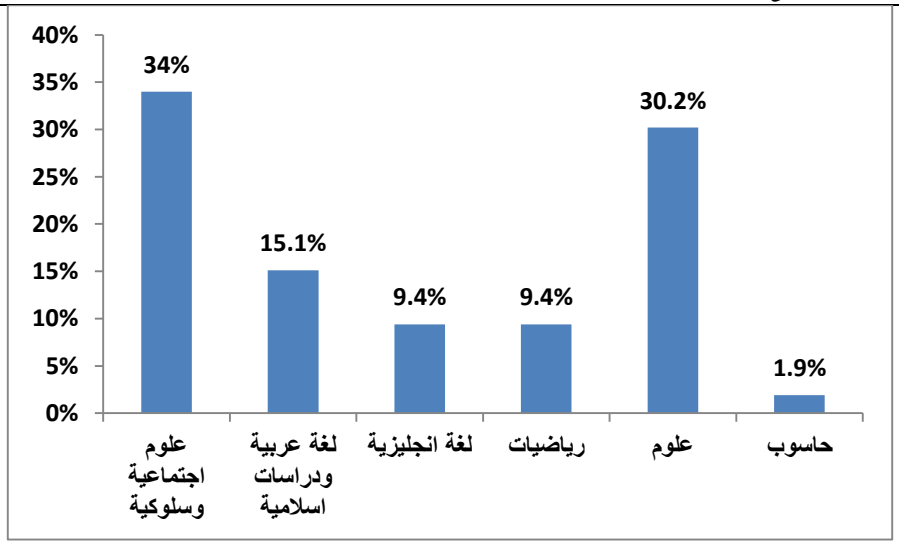

شكل (3) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب التخصص

من خلال الجدول (3) والشكل (3) يتبين أن نسبة العينة من تخصص العلوم الاجتماعية السلوكية كانت 34% وعددهم 8، وهي النسبة الأعلى يليها تخصص العلوم بنسبة 30.2% وعدد 16، وبلغت نسبة تخصص اللغة العربية، والدراسات الإسلامية نسبة 15.1%، وعدد 8 من إجمالي مفردات العينة، فيما تساوى تخصصي الرياضيات واللغة الانجليزية بنسبة 9.4%، وعدد 5 لكل منهما ، وكانت النسبة الأقل لتخصص الحاسوب؛ حيث بلغت 1.9% بعدد معلم واحد.

2.العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي، والشكل (4) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

الجنس	العــدد	النسبة المئوية
دبلوم عالي	6	%11.3
ليسانس	27	%50.9
بكالوريوس	20	%37.7
المجموع	53	%100

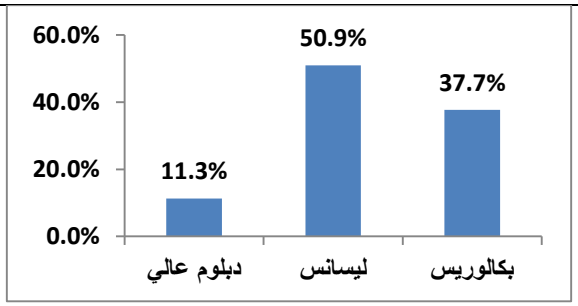

شكل (4) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

من خلال الجدول (4) والشكل (4) يتبين أن نسبة العينة ممن يحملون مؤهل الليسانس كانت 50.9% وعددهم 27 وهي النسبة الأعلى ، فيما كانت نسبة حملة مؤهل البكالوريس37.7% وعدد 20 ،وكانت النسبة الأقل لحملة الدبلوم العالي، وبلغت 11.3% بعدد 6 معلمين ومعلمات فقط .

3. العينة حسب سنوات الخبرة:

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة والشكل (5) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (5)التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

الجنس	العــدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	11	%20.8
من 10 -20 سنة	36	%67.9
من 21 سنة فما فوق	6	%11.3
المجموع	53	%100

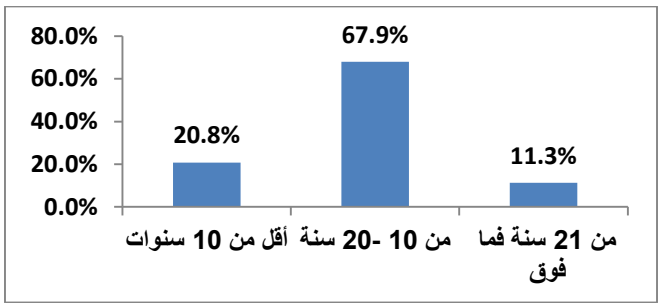

شكل (5) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

من خلال الجدول (5) والشكل (5) يتبين أن نسبة العينة ممن تتراوح خبرتهم بين 10 – 20 سنة كانت 67.9% وعددهم 36، وهي النسبة الأعلى، تلتها نسبة من هم أقل من 10 سنوات20.8% وعدد 11، وكانت النسبة الاقل لمن تزيد خبرتهم عن العشرين سنة، وبلغت 11.3% بعدد 6 معلمين فقط .

منهج الدراسة:- تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأنسب لدراسة واقع الأساليب الإشرافية في بلدية درج (**انموذجاً** للمجتمع الليبي) .

أداة الدراسة:

لغرض التعرف على وجهة نظر المعلمين في مستوى المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية بمرحلة التعليم الثانوي في بلدية درج تطلب الاعتماد على وسيلة أو مقياس لذلك، ونظراً لعدم حصول الباحثين على أداة تكشف عن ذلك عمدا إلى بناء استبانة تقيس مستوى ممارسة الأساليب الإشرافية بمرحلة التعليم الثانوي في بلدية درج ، وذلك من خلال رجوعهم إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وتصفح مواقع في الانترنت، وقاموا بصياغة(32) فقرة ذات علاقة بالأساليب الاشرافية بمرحلة التعليم الثانوي. موزعة على أربعة محاور هي:(المحور الأول: الزيارة الصفية ويحتوي على (8) فقرات المحور الثاني: الزيارة المدرسية ويحتوي على (7) فقرات المحور الثالث: البرامج التدريبية ويحتوي على(8) فقرات،والمحور الرابع: النشرات التربوية ويحتوي على (9) فقرات.

صدق الأداة:

تتعدد أنواع الصدق كصدق المحتوى، وصدق المحك وصدق البناء، **ويعد الصدق من القضايا المهمة عند اختيار أداة الدراسة من ناحية ، ومن ناحية أخرى عند الحصول على معلومات وبيانات تخدم الغرض من الدراسة**، والذي لن يتأتى إلا باستخدام أداة بحث صادقة ،" ويمكن وصف الأداة بأنها صادقة ، إن هي قاست ما صممت لقياسه ، وليس شيئاً آخر " (عوض ، 2009، ص 249)، وقد عمد الباحثان إلى اعتماد الصدق الظاهري للاستبيان، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية بمدينة درج؛ حيث طلب منهم التأكد من صدق

الاستبانة، ومدى صلاحية فقراتها، والاقتراحات والتعديلات التي يمكن إضافتها، وأجابوا بصلاحية أغلب الفقرات، وبإجراء تعديلات على أخرى بما يتناسب ومشكلة الدراسة. وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية(32) فقرة موزعة على المحاور الأربعة بواقع (8) فقرات للمحور الأول، و (7) فقرات للمحور الثاني،
و (8) فقرات للمحور الثالث، و (9) فقرات للمحور الرابع.

ثبات الأداة

تتعدد طرق قياس ثبات الأداة كطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي ؛ حيث يشير الثبات " إلى قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوتة "(عوض ، 2009، ص 252) ، وقد عمد الباحثان إلى اختيار طريقة الاتساق الداخلي ، وذلك باستخدام معامل (الفاء كرو نباخ) والذي بلغت قيمته (0.956) والتي تمثل قيمة مرتفعة للثقة في ثبات المقياس المستخدم **الذي طبق على (55) معلماً.**

إجراءات التطبيق:

بعد أن قام الباحثان من التأكد من صدق، وثبات الأداة ، وبناء الأداة بصورتها النهائية، عملاً على أخذ الإذن من مراقبة التعليم في بلدية درج بشان تطبيق أداة البحث على عينة من المعلمين بمدارس التعليم الثانوي بالبلدية، والذين أبدو ا تعاوناً كبيراً مع الباحثين.

إجراءات التصحيح:

بعد أن أكمل الباحثان تجميع الاستبيانات قاما بفرزها والتأكد من أن عدد(53)مستوفي البيانات ، وعدد الاستبيانات التي لم يتم ترجيعها(2) ، وقاما بإعطاء رقم تسلسلي للاستبيانات المتوفرة ، وتم إعطاء البدائل الثلاثة درجات على النحو التالي(البديل كبيرة(3) درجات والبديل متوسطةً(2) درجتان، والبديل قليلة (1) درجة واحدة حتى يسهل التعامل معها إحصائياً.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان لتحليل البيانات كثيراً من الوسائل الإحصائية كاستخدام معامل (ألفا كرو نباخ)للتأكد من ثبات الأداة، وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى ممارسة الأساليب الإشرافية بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين في بلدية درج ، والاختبار التائي للتعرف على الفروق وفقا لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي، للتعرف على الفروق وفقا لمتغيرات التخصص، والمؤهل العلمي والخبرة.

تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج الاستبانة :

فيما يلي تحليل وتفسير وعرض نتائج الاستبانة من خلال الإجابة على الأسئلة التي تمثل أهداف الدراسة الميدانية وهي على النحو الآتي:

الهدف الأولّ:- ويتمثل في الإجابة على السؤال الأول المشار اليه بالرقم (1)والذي ينص حول : ما مستوى ممارسة المشرفين التربويين الأساليب الإشر افية بمدارس التعليم الثانوي في بلدية درج؟

المحور الاول :- الزيارة الصفية

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول من محاور الاستبانة، وهو أسلوب الزيارة الصفية، والشكل رقم (6) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور الزيارة الصفية.

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور الزيارة الصفية

الفقـــــرة	التكرار والنسبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
يساعد المشرف التربوي المعلم على تذليل الصعاب التي تواجه تطبيق المنهج.	التكرار	14	24	15	1.98	منخفضة
	النسبة	% 26.4	% 45.3	%28.3		
يحدد المشرف التربوي الاحتياجات التدريبية للمعلم	التكرار	10	18	25	1.71	منخفضة
	النسبة	% 18.9	%34	%47.1		
يناقش المشرف التربوي مشكلات الطلاب التعليمية.	التكرار	12	17	24	1.77	منخفضة
	النسبة	% 22.6	%32.1	%45.3		
يناقش المشرف التربوي المعلم بخطة الدرس قبل الزيارة الصفية.	التكرار	8	11	34	1.50	منخفضة
	النسبة	% 15.1	%20.8	% 64.2		
يعمل المشرف على توثيق العلاقات الانسانية بينه وبين المعلمين على أساس الثقة والاحترام المتبادل.	التكرار	21	18	14	2.13	عالية
	النسبة	%39.6	%34	%26.4		
يزود المشرف التربوي المعلم بالتغذية الراجعة التطورية علي محددة في أدائه.	التكرار	7	22	24	1.67	منخفضة
	النسبة	%13.2	%41.5	%45.3		
يساعد المشرف التربوي المعلم في تحليل أدائه موضوعيا في ضوء الأهداف التعليمية.	التكرار	11	22	20	1.83	منخفضة
	النسبة	% 20.8	% 41.5	% 37.7		
يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في معالجة الضعف التحصيلي لدى الطلاب.	التكرار	16	12	25	1.83	منخفضة
	النسبة	% 30.2	% 22.6	% 47.2		
المتوسط الحسابي العام					1.80	منخفضة

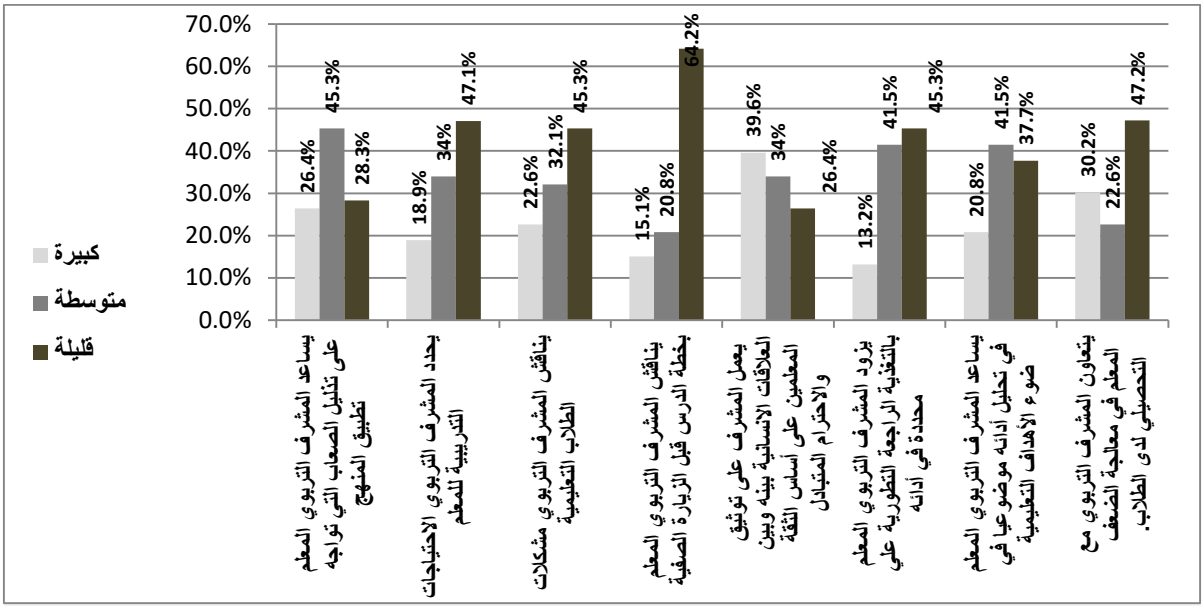

الشكل رقم (6)التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور الزيارة الصفية

من خلال الجدول (6) والشكل (6) يتبين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في المحور الأول وهو المحور الخاص بالزيارة الصفية؛ أي مستوى المشرفين التربويين لأسلوب الزيارة الصفية من وجهة نظر المعلمين) كان منخفضاً في الفقرات التالية :

1.يزود المشرف التربوي المعلم بالتغذية الراجعة التطورية علي محددة في أدائه.

2.يساعد المشرف التربوي المعلم في تحليل أدائه موضوعيا في ضوء الأهداف التعليمية.

3.يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في معالجة الضعف التحصيلي لدى الطلاب.

4.يساعد المشرف التربوي المعلم على تذليل الصعاب التي تواجه تطبيق المنهج.

5.يحدد المشرف التربوي الاحتياجات التدريبية للمعلم.

6.يناقش المشرف التربوي مشكلات الطلاب التعليمية.

7.يناقش المشرف التربوي المعلم بخطة الدرس قبل الزيارة الصفية.

بينما كان المتوسط الحسابي ؛أي مستوى المشرفين التربويين لأسلوب الزيارة الصفية من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً في الفقرة التالية فقط :-

5 - يعمل المشرف على توثيق العلاقات الإنسانية بينه وبين المعلمين على أساس الثقة والاحترام المتبادل .

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام والإجمالي لفقرات هذا المحور والتي بلغت (1.80) يتبين أن المتوسط العام منخفض، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الزيارة الصفية من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، وهي تتفق مع دراسة كل من: الصيام في محافظة غزة عام 2007، والنعمان في اليمن عام 2005م؛ فالزيارات الصفية التي يقوم بها المشرفون التربويون للمعلمين في مجتمع الدراسة لا تفي بالغرض، وليست ذات جدوى.

المحور الثاني :- الزيارة المدرسية

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني من محاور الاستبانة وهو أسلوب الزيارة المدرسية، والشكل رقم (7) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور الزيارة المدرسية.

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور الزيارة المدرسية

الفقـــــرة	التكرار والنسبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
يشجع المشرف التربوي علي التفاعل الايجابي بين مدير المدرسة والمعلمين والاداريين بالمدرسة.	التكرار	19	14	20	1.98	منخفضة
	النسبة	%35.8	% 26.4	% 37.7		
يشجع المشرف التربوي أولياء الأمور لما فيه مصلحة الطالب.	التكرار	15	9	29	1.73	منخفضة
	النسبة	%28.3	%17	%54.7		
يسهم المشرف التربوي في رفع الروح المعنوية للمعلم وزيادة رغبته في مهنته	التكرار	17	21	15	2.03	عالية
	النسبة	%32.1	%39.6	%28.3		
يشجع المشرف التربوي المعلم على استخدام المعامل والملاعب وباقي مرافق المدرسة استخداما فاعلا	التكرار	14	12	27	1.75	منخفضة
	النسبة	%26.4	%22.6	%50.9		
يتابع المشرف التربوي أعمال اللجان المدرسية المختلفة مثل الاذاعة المدرسية والصحيفة العلمية	التكرار	5	13	35	1.43	منخفضة
	النسبة	%9.4	%24.6	%66		
يسهم المشرف التربوي في حل المشكلات المتعلقة بتوزيع الحصص على الهيئة التدريسية.	التكرار	7	20	26	1.64	منخفضة
	النسبة	%13.2	%37.7	%49.1		
يتابع المشرف التربوي السجلات المدرسية المختلفة.	التكرار	13	16	24	1.79	منخفضة
	النسبة	%24.5	%30.2	%45.3		
المتوسط الحسابي العام					1.76	منخفضة

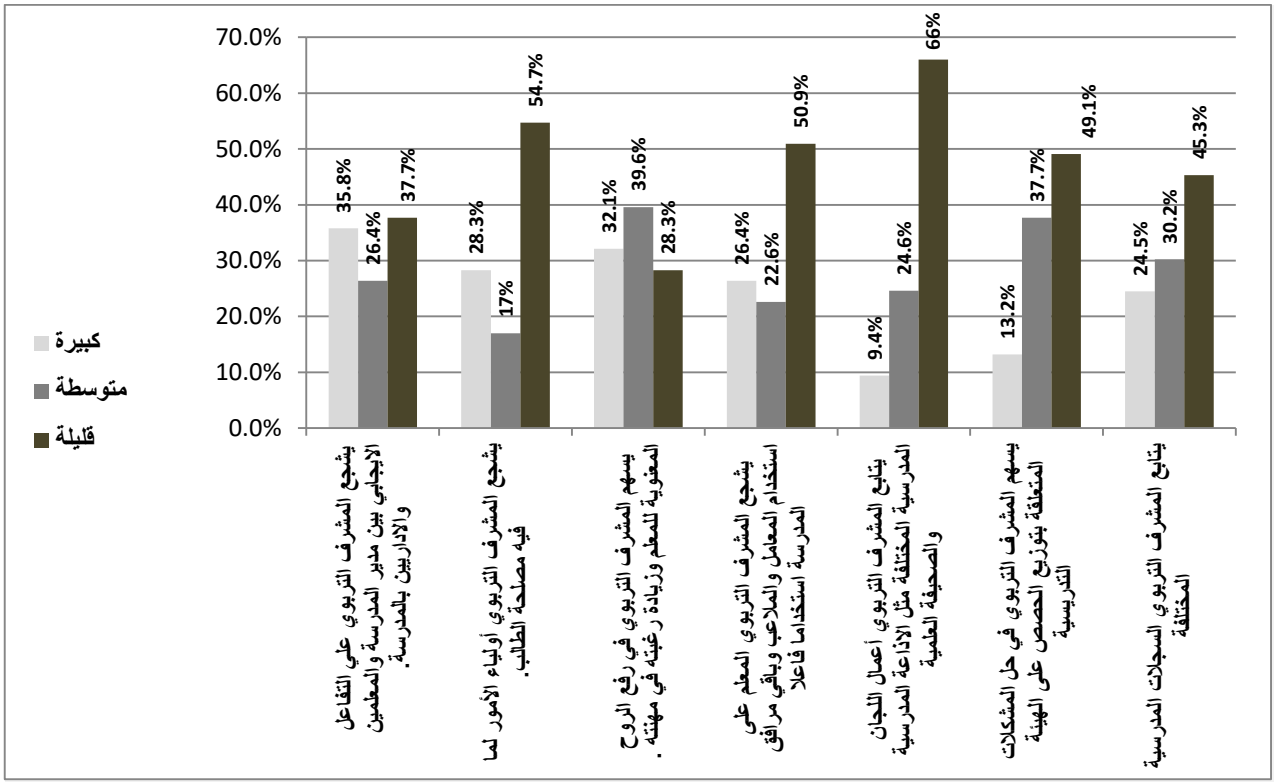

الشكل رقم (7) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور الزيارة

المدرسية

من خلال الجدول (7) والشكل (7) يتبين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في المحور الثاني، وهو المحور الخاص بالزيارة المدرسية :أي مستوى المشرفين التربويين لأسلوب الزيارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين) كان منخفضاً في الفقرات التالية :

1. يشجع المشرف التربوي المعلم على استخدام المعامل والملاعب، وباقي مرافق المدرسة استخداما فاعلاً.

2. يتابع المشرف التربوي أعمال اللجان المدرسية المختلفة مثل: الإذاعة المدرسية، والصحيفة العلمية.

3. يسهم المشرف التربوي في حل المشكلات المتعلقة بتوزيع الحصص على الهيئة التدريسية

4. يتابع المشرف التربوي السجلات المدرسية المختلفة.

5. يشجع المشرف التربوي علي التفاعل الإيجابي بين مدير المدرسة والمعلمين والإداريين بالمدرسة.

6. يشجع المشرف التربوي أولياء الأمور لما فيه مصلحة الطالب.

بينما كان المتوسط الحسابي :أي مستوى المشرفين التربويين لأسلوب الزيارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً في الفقرة التالية فقط :-

3 - يسهم المشرف التربوي في رفع الروح المعنوية للمعلم وزيادة رغبته في مهنته .

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام والإجمالي لفقرات هذا المحور والتي بلغت (1.76) يتبين أن المتوسط العام منخفض، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الزيارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، بمعنى أن الزيارات المدرسية التي يقوم بها المشرفون التربويون للمدارس في مجتمع الدراسة لا تفي بالغرض، ولم تمارس بالشكل المطلوب.

المحور الثالث:- البرامج التدريبية

الجدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث من محاور الاستبانة، وهو أسلوب البرامج التدريبية ، والشكل رقم (8) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور البرامج التدريبية.

الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور البرامج التدريبية

الفقـــــرة	التكرار والنسبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
يشجع المشرف التربوي المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية.	التكرار	17	15	21	1.92	منخفضة
	النسبة	%32.1	% 28.3	% 39.6		
يشارك المشرف التربوي في ترشيح المعلمين للدورات التي تعقد في الجامعات داخل الدولة وخارجها.	التكرار	10	11	32	1.58	منخفضة
	النسبة	%18.9	%20.8	%60.4		
ينظم المشرف التربوي برامج تدريبية للمعلمين بشكل مستمر .	التكرار	9	9	35	1.50	منخفضة
	النسبة	%17	%17	%66		
يقيم المشرف التربوي دورات تدريبية بناءً على حاجات المعلمين..	التكرار	6	14	33	1.49	منخفضة
	النسبة	%11.3	%26.4	%62.3		
يبين المشرف التربوي للمعلمين أهداف الدورات التدريبية	التكرار	11	15	27	1.69	منخفضة
	النسبة	%20.8	%28.3	%50.9		

يدرب المشرف التربوي المعلم على استخدام تكنولوجيا التعليم.	التكرار	10	14	29	1.64	منخفضة
	النسبة	%18.9	%26.4	%54.7		
يدرب المشرف التربوي المعلم على تقويم أداء الطلاب .	التكرار	11	21	21	1.81	منخفضة
	النسبة	%20.8	%39.6	%39.6		
يحلل المشرف التربوي محتويات المادة الدراسية بالاشتراك مع المعلمين.	التكرار	10	18	25	1.71	منخفضة
	النسبة	%18.9	%34	%47.1		
المتوسط الحسابي العام					1.66	منخفضة

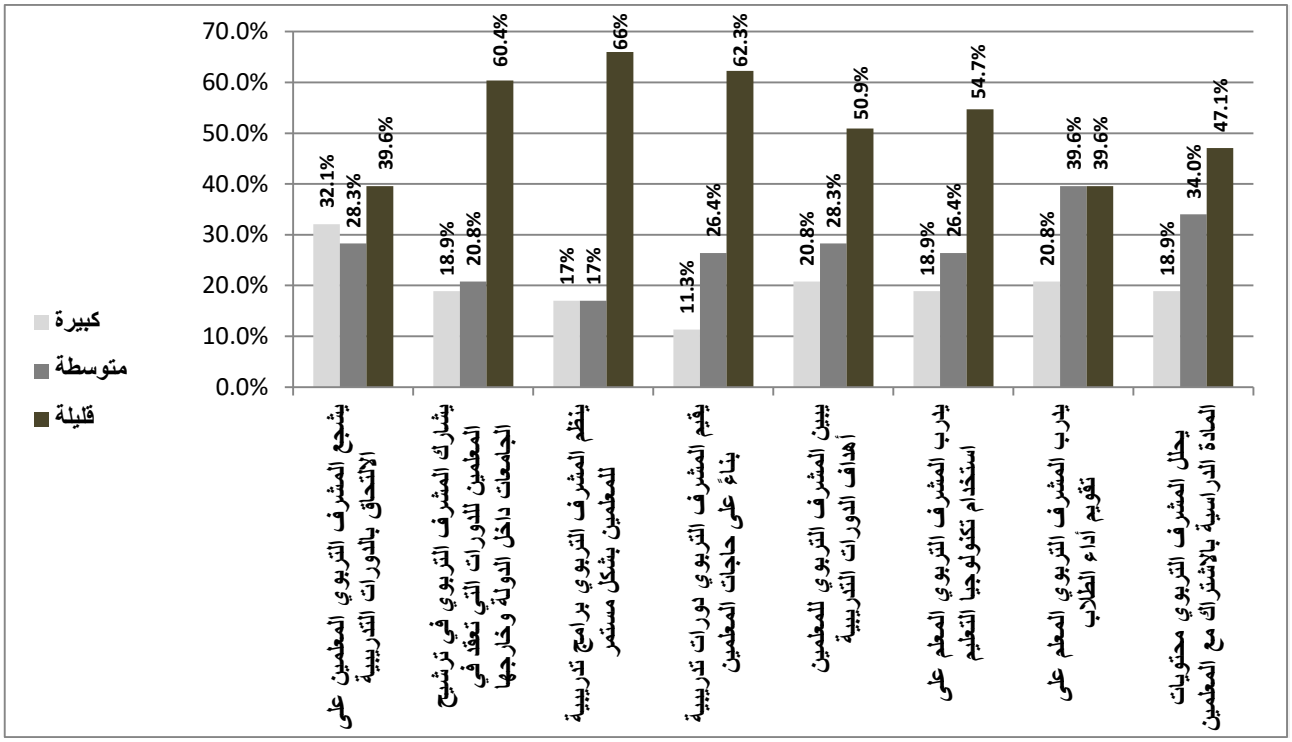

الشكل رقم (8) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور البرامج التدريبية خلال الجدول (8) والشكل (8) يتبين المتوسط الحسابي لإجابات

أفراد العينة في المحور الثالث، وهو المحور الخاص بالبرامج التدريبية؛ أي مستوى المشرفين التربويين لأسلوب البرامج التدريبية من وجهة نظر المعلمين كان منخفضاً في كل الفقرات وهي مرتبة "من الأقل إلى الأعلى " على النحو التالي:-

1. يشجع المشرف التربوي المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية.
2. يشارك المشرف التربوي في ترشيح المعلمين للدورات التي تعقد في الجامعات داخل الدولة وخارجها.
3. ينظم المشرف التربوي برامج تدريبية للمعلمين بشكل مستمر.
4. يقيم المشرف التربوي دورات تدريبية بناءً على حاجات المعلمين.
5. يبين المشرف التربوي للمعلمين أهداف الدورات التدريبية.
6. يدرب المشرف التربوي المعلم على استخدام تكنولوجيا التعليم.
7. يدرب المشرف التربوي المعلم على تقويم أداء الطلاب.
8. يحلل المشرف التربوي محتويات المادة الدراسية بالاشتراك مع المعلمين.

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام والإجمالي لفقرات هذا المحور والتي بلغت (1.66) يتبين أن المتوسط العام منخفض، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب الدورات التدريبية من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، بمعنى أن البرامج التدريبية التي يقوم بها المشرفون التربويون للمعلمين في مجتمع الدراسة لا تفي بالغرض، ولم تمارس بشكل منتظم ومكثف .

المحور الرابع:- النشرات التربوية

الجدول رقم (9) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الرابع من محاور الاستبانة وهو أسلوب النشرات التربوية، والشكل رقم (9) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور النشرات التربوية.

الجدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور النشرات التربوية

الفقـــــرة		كبيرة	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
يصدر المشرف التربوي نشرات تربوية تفيد المعلم في فهم التغييرات في الكتاب المدرسي والمنهج .؟	التكرار	7	11	35	1.47	منخفضة
	النسبة	%13.2	%20.8	%66		
يقترح المشرف التربوي طرائق واستراتيجيات جديدة في التدريس لتجريبها.	التكرار	6	21	26	1.62	منخفضة
	النسبة	%11.3	%39.6	%49.1		
يصدر المشرف التربوي نشرات تربوية تقترح تنظيم المادة الدراسية في مواقف حياتية.	التكرار	3	14	36	1.37	منخفضة
	النسبة	%5.7	%26.4	%67.9		
يركز المشرف التربوي من خلال نشراته على طرق تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب .	التكرار	7	16	30	1.56	منخفضة
	النسبة	%13.2	%30.2	%45.3		
يتناول المشرف التربوي من خلال نشراته كيفية دراسة مشكلات الطلاب وحلها .	التكرار	9	20	24	1.71	منخفضة
	النسبة	%17	%37.7	%45.3		
يرشد المشرف التربوي المعلم من خلال نشراته كيفية الاستفادة من خامات البيئة.	التكرار	3	14	36	1.37	منخفضة
	النسبة	%5.7	%26.4	%67.9		
يطرح المشرف التربوي مشكلات لمسها في الميدان في النشرات التربوية.	التكرار	7	13	33	1.50	منخفضة
	النسبة	%13.2	%24.5	%62.3		
يصمم المشرف التربوي من خلال النشرات التربوية الخبرات المتميزة.	التكرار	11	11	31	1.62	منخفضة
	النسبة	%20.8	%20.8	%58.4		
يعمم المشرف التربوي المراجع المتوفرة بالمكتبة والتي لها علاقة بوحدات المقررات الدراسية .	التكرار	6	12	35	1.45	منخفضة
	النسبة	%11.3	%22.6	%66		
المتوسط الحسابي العام					1.51	منخفضة

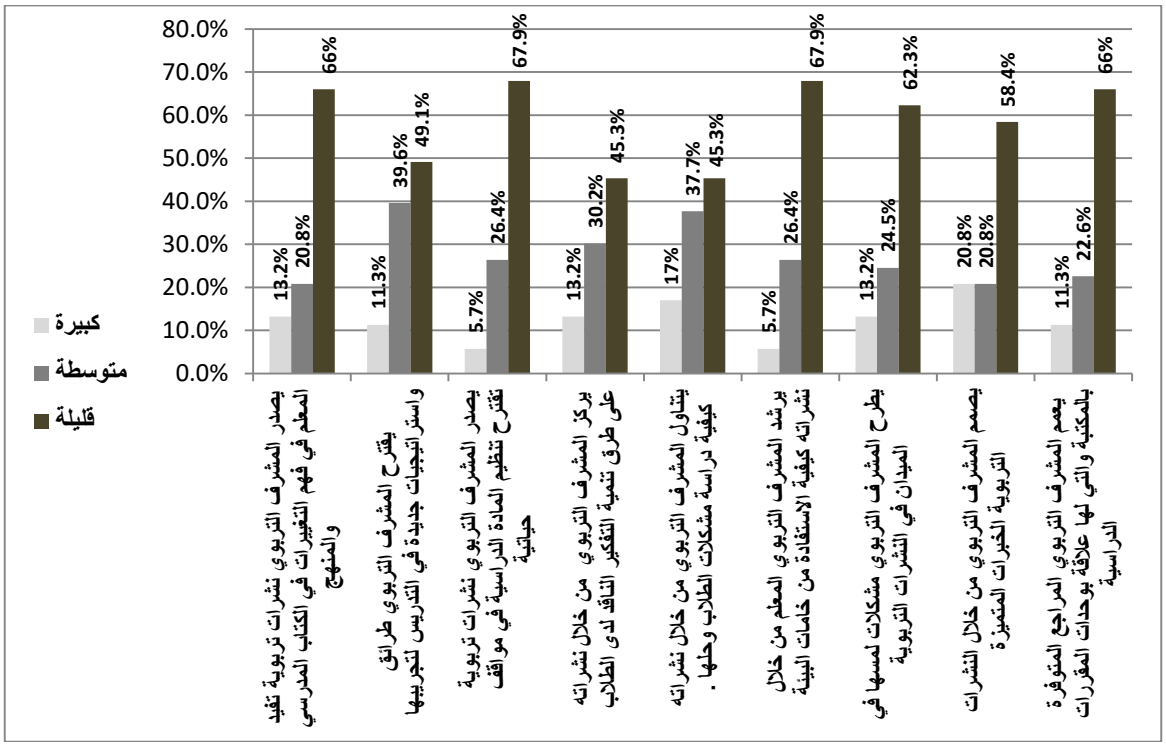

الشكل رقم (9) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور النشرات التربوية

من خلال الجدول (9) والشكل (9) يتبين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في المحور الرابع وهو المحور الخاص بالنشرات التربوية؛ أي مستوى المشرفين التربويين لأسلوب النشرات التربوية من وجهة نظر المعلمين كان منخفضاً في كل الفقرات وهي مرتبة "من الاقل إلى الأعلى" على النحو التالي:-

1. يصدر المشرف التربوي نشرات تربوية تفيد المعلم في فهم التغييرات في الكتاب المدرسي والمنهج.
2. يقترح المشرف التربوي طرائق واستراتيجيات جديدة في التدريس لتجريبها.
3. يصدر المشرف التربوي نشرات تربوية تقترح تنظيم المادة الدراسية في مواقف حياتية.
4. يركز المشرف التربوي من خلال نشراته على طرق تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.
5. يتناول المشرف التربوي من خلال نشراته كيفية دراسة مشكلات الطلاب وحلها .
6. يرشد المشرف التربوي المعلم من خلال نشراته كيفية الاستفادة من خامات البيئة.
7. يطرح المشرف التربوي مشكلات لمسها في الميدان في النشرات التربوية.
8. يصمم المشرف التربوي من خلال النشرات التربوية الخبرات المتميزة.
9. يعمم المشرف التربوي المراجع المتوفرة بالمكتبة والتي لها علاقة بوحدات المقررات الدراسية.

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي العام والإجمالي لفقرات هذا المحور والتي بلغت (1.51) يتبين أن المتوسط العام منخفض، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى ممارسة المشرفين التربويين لأسلوب النشرات التربوية من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، بمعنى أن النشرات التربوية التي يقدمها المشرفون التربويون للمعلمين في مجتمع الدراسة لا تفي بالغرض أو نادرة الوجود.

المتوسط الحسابي الإجمالي للأساليب الاشرافية الاربعة

الجدول رقم (10) والشكل رقم (10) يبين المتوسط الحسابي الإجمالي للمتوسطات الاجمالية لجميع محاور الدراسة (الزيارة الصفية – الزيارة المدرسية – الدورات التدريبية – النشرات التربوية)، والتمثيل البياني لهذه المتوسطات.

جدول (10) المتوسط الحسابي الاجمالي لمتوسطات محاور الاستبانة

ت	المحـــور	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
.1	المحور الأول : الزيارة الصفية	1.80	منخفضة
.2	المحور الثاني : الزيارة المدرسية	1.76	منخفضة
.3	المحور الثالث : البرامج التدريبية	1.66	منخفضة
.4	المحور الرابع : النشرات التربوية	1.51	منخفضة
	المتوسط الحسابي الاجمالي	1.68	منخفضة

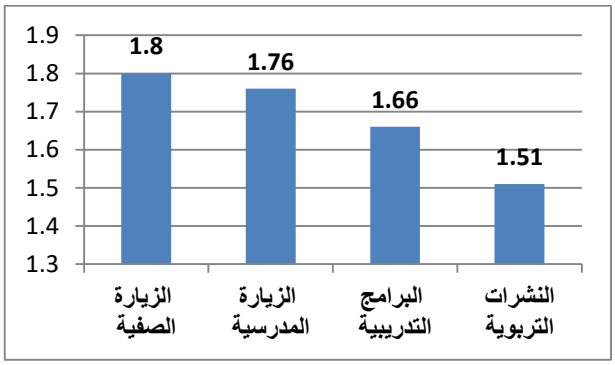

شكل (10) التمثيل البياني للمتوسط الحسابي الاجمالي لمتوسطات محاور الاستبانة

من خلال الجدول (10) يتبين أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة الخمسة كان 1.68 وتعد منخفضة؛ أي لا يقوم المشرفون التربويون بممارسة الأساليب الإشرافية التربوية بشكل كبير بل استخدام هذه الاساليب قليل ومعدوم في بعض الأحيان.

ومن ثم يمكن الاجابة على التساؤل الأول في الدراسة، وهو: ما مستوى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي في بلدية درج؟ بأن المستوى منخفض وضعيف، وفيها قصور واضح.

الهدف الثاني:- ويتمثل في الإجابة على السؤال الثاني المشار اليه بالرقم (2)والذي ينص حول : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقا لمتغير الجنس.؟

جدول (11) اختبار t لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير الجنس

المحور	البيان	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الزيارة الصفية	ذكور	17	15.0000	0.615	51	0.541
	إناث	36	14.1944	0.607		
الزيارة المدرسية	ذكور	17	13.2941	1.166	51	0.249
	إناث	36	11.9444	1.149		
البرامج التدريبية	ذكور	17	13.2941	0.087	51	0.931
	إناث	36	13.4167	0.087		
النشرات التربوية	ذكور	17	13.8235	0.111	51	0.912
	إناث	36	13.6667	0.116		

من خلال الجدول رقم (11) واستجابات عينة الدراسة للسؤال يتبين أنه لا توجد فروق في محاور الاستبانة الأربعة (الزيارة الصفية– الزيارة المدرسية– البرامج التدريبية– النشرات التربوية) وفقاً لمتغير الجنس؛ إذ أن الجميع يركز على محور الزيارات الصفية، وبأقل تركيز للزيارات المدرسية، وتمارس الدورات التدريبية بمستوى ضعيف، و كذلك ينطبق على ممارسة أسلوب النشرات الصفية.

الهدف الثالث:- ويتمثل في الاجابة على السؤال الثالث المشار اليه بالرقم (3) وهو : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقا لمتغير التخصص؟

جدول(12) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير التخصص

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	108.017	5	21.603	1.117	0.364
	داخل المجموعات	909.115	47	19.343		
	المجموع	1017.132	52	-		

	بين المجموعات	45.871	5	9.174		
الثاني	داخل المجموعات	764.582	47	16.268	0.564	0.727
	المجموع	810.453	52	-		
	بين المجموعات	98.350	5	19.670		
الثالث	داخل المجموعات	1072.103	47	22.811	0.862	0.513
	المجموع	1170.453	52	-		
	بين المجموعات	66.755	5	13.351		
الرابع	داخل المجموعات	1118.000	47	23.787	0.561	0.729
	المجموع	1184.755	52	-		

من خلال الجدول رقم (12) واستجابات عينة الدراسة للسؤال يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمتغير التخصص. **إذ أن عينة البحث بمختلف تخصصاتها العلمية لا تختلف وجهة نظرها في مدى ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج ،حيث إن التمكن في مادة التخصص غيركافٍ للمعلم دون** الإعداد التربوي الجيد.

الهدف الرابع:- ويتمثل في الاجابة على السؤال الرابع المشار اليه بالرقم (4)والذي ينص : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقا لمتغير المؤهل العلمي؟

جدول(13)تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	86.302	2	43.151		
الأول	داخل المجموعات	930.830	50	18.617	2.318	0.109
	المجموع	1017.132	52	-		
	بين المجموعات	35.295	2	17.648		
الثاني	داخل المجموعات	775.157	50	15.503	1.138	0.329
	المجموع	810.453	52	-		
	بين المجموعات	39.345	2	19.673		
الثالث	داخل المجموعات	1131.107	50	22.622	0.870	0.425
	المجموع	1170.453	52	-		
	بين المجموعات	20.955	2	10.477		
الثالث	داخل المجموعات	1163.800	50	23.276	0.450	0.640
	المجموع	1184.755	52	-		

من خلال الجدول رقم (13) واستجابات عينة الدراسة للسؤال يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى المعني 0.05 بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي ، إذ أن معظم المعلمين يقتصرون في تدريسهم على الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ .

الهدف الخامس:- ويتمثل في الإجابة على السؤال الخامس المشار اليه بالرقم (5)والذي ينص : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعني 0.05 في استجابات المعلمين لممارسة الأساليب الإشرافية بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وفقا لمتغير سنوات الخبرة ؟

جدول(14)تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	107.978	2	53.989		
الأول	داخل المجموعات	909.154	50	18.183	2.969	0.060
	المجموع	1017.132	52	-		
	بين المجموعات	56.685	2	28.343		
الثاني	داخل المجموعات	753.768	50	15.075	1.880	0.163
	المجموع	810.453	52	-		
	بين المجموعات	27.294	2	13.647		
الثالث	داخل المجموعات	1143.159	50	22.863	0.597	0.554
	المجموع	1170.453	52	-		
	بين المجموعات	45.623	2	22.812		
الرابع	داخل المجموعات	1139.131	50	22.783	1.001	0.375
	المجموع	1184.755	52	-		

من خلال الجدول رقم (13) ، واستجابات عينة الدراسة للسؤال يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعني 0.05 بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، ويعني عدم اكتساب المعلمين لخبرات جديدة، بسبب غياب الدورات التدريبية.

تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج المقابلة :

استكمالاً للدراسة الحالية تمت الاستعانة بأداة المقابلة باعتبارها إحدى وسائل جمع البيانات ، يقوم بواسطتها الباحث أو مساعدوه بتوجيه عدد من الأسئلة لعضو العينة وتدوين إجاباته (التير، 1999،ص138) ؛حيث استخدم الباحث نوع المقابلة المفتوحة كأداة لجمع المعلومات تتضمن استجابات المشرفين التربويين عن ممارستهم للأساليب الإشرافية في مدارس التعليم الثانوي ببلدية درج وعددهم (20) مشاركاً، وقد صيغت أسئلة المقابلة وإجاباتها على النحو التالي:-

السؤال الأول: ماهي الأساليب الإشرافية التربوية المطبقة حالياً في المدارس التي تشرفون عليها ؟

أجاب (20) مشاركاً بنسبة(100%) بأن أسلوب الزيارات الصفية أكثر الأساليب الإشرافية ممارسة من قبل غالبية المشرفين التربويين في المدارس الثانوية ببلدية درج ، وأضاف (5) مشاركاً بنسبة (33%) بممارسة أسلوب الزيارات المدرسية ، بينما أضاف (3) مشاركاً بنسبة (20%)بممارسة أسلوب اللقاءات مع المعلمين .

السؤال الثاني: ماهي الأساليب الإشرافية التربوية المطبقة في المدارس التي تشرفون عليها وبمستوى ضعيف؟

أجاب (8) مشاركاً بنسبة (53%) بأن أكثر الأساليب الإشرافية يمارسها المشرفون بمستوى ضعيف ومن بينها اللقاءات مع المعلمين.

السؤال الثالث: ماهي الأساليب الإشرافية التربوية غير المطبقة في المدارس التي تشرفون عليها ؟وما هو السبيل إلى تطبيقها ؟

أجاب(20) مشاركاً بنسبة (100%) بأن الكثير من الأساليب الأشرافية غير مطبقة كالدروس التوضيحية أو النموذجية ، وتبادل الزيارات بين المعلمين، والبحوث الإجرائية، وورش العمل، والمشاغل التربوية، والندوات والمؤتمرات التربوية.

وأن السبيل إلى تطبيقها هو الإعداد اللغوي، والتدريب على الوسائل التعليمية، وتطبيق التربية العملية بشكل دقيق ومكثف.

السؤال الرابع: ما هي وجهة نظركم كمعلمين في التخصص الذي تشرفون عليه ؟

أجاب (19) مشاركاً بنسبة (95%) بأن تأهيل المعلمين غير كاف كمخرج لممارسة مهنة التدريس، بينما أجاب(1) مشاركاً بنسبة(5%) بأن تأهيل المعلم مقبول إلا أن هذا التقدير يعد غير كاف، ولم يرتق للتقدير المتوسط أو الجيد ، ومن ثم فهو قريب من إجابة غالبية المشاركين في المقابلة.

السؤال الخامس: ما هي وجهة نظركم في كيفية الرفع من مستوى إعداد معلم التخصص الذي تشرفون عليه؟

أجاب (20) مشاركاً بنسبة (100%) في كيفية الرفع من مستوى إعداد المعلمين في مختلف التخصصات، وذلك باتخاذ الإجراءات التالية :

- إقامة الدورات التدريبية لتأهيل المعلمين تربوياً وعلمياً ، وتكثيف هذه الدورات لحديثي التخرج.
- ضرورة مواكبة المناهج الجامعية للتطورات العلمية والتقنية الحديثة، وتوفير المصادر المعرفية المتنوعة من (كتب ومراجع ومكاتب الكترونية)؛ لإعداد المعلم القادر على التعامل مع التغييرات السريعة والانفجار المعرفي .
- الاستعانة بذوي الخبرة في التخصصات المختلفة من أجل تحسين مهارات المعلمين وتطويرها.
- التركيز في تنفيذ المناهج الدراسية على التخصص في المادة ، وعدم تكليف بديل للمادة إلا بعد التأكد من إجادة المعلم لأدائه التدريسي بحرفية عالية .
- الاعتماد على مشرفين تربويين أكفاء للقيام بمهمة الإشراف التربوي ، وتذليل كافة العوائق التي تقف حجرة عثرة في ممارستهم لأدائهم المهني .
- تشجيع المعلمين المتميزين بخبرتهم ومهاراتهم التدريسية والعملية على تطبيق الدروس النموذجية والتوضيحية وأسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين.

السؤال السادس :هل توجد أساليب جديده يمكن تطبيقها في ظل تأثير الأوبئة المنشرة عالمياً(كجائحة كورونا) وغيرها ؟

أجاب (20) مشاركاً بنسبة (100%) باستخدام أساليب التعليم عن بعد، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية للمحافظة على الجنس البشري .

السؤال السابع: هل لكم إضافات أخرى تتعلق بالأساليب الإشرافية، ولم يتم التطرق إليها في الأسئلة السابقة؟

لم يضف (11) مشاركاً بنسبة (55%) أية إجابة للسؤال الأخير، بينما أجاب (9) مشاركاً بنسبة(45%)، بإضافة كثير من النقاط يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- الاستفادة من تطبيقات التجارب الحديثة للإشراف التربوي في الدول المتقدمة كبديل للأساليب التقليدية المتبعة كأسلوبي التفتيش، والتوجيه التربوي.
- تجويد نظام الإشراف التربوي بما يضمن جودة المخرجات التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- تفعيل الدور الإشرافي لمديري المدارس .
- العمل على تقوية الثقة بين المشرف التربوي والمعلم لتحسين وتطوير العملية التعليمية.
- إعادة النظر في الخارطة المدرسية الحالية ،وتجهيزها بالتقنيات الحديثة، وخلق البيئة التعليمية المناسبة، والمناخ التعليمي المناسب لمواجهة الأزمات الطارئة التي تواجه النظم التعليمية.
- وضع آليات للملاحظات الواردة في تقارير المشرفين التربويين حتى يتم تجاوز الشكلية في الأساليب الإشرافية من جانب، وحتى لا يفقد المشرف التربوي الدور المهم الذي يؤديه من جانب آخر.

ملخص تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائج الاستبانة والمقابلة

من خلال استعراض نتائج كل من أداتي الاستبانة والمقابلة أن مستوى الممارسة لم يرق إلى مستوى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية ، وكان مستواها قليلاً ومنخفضاً بالنسبة للأداة الأولى (الاستبانة) من خلال استجابات عينة الدراسة من المعلمين، وأن هناك ضعف وقصور في ممارسة الأساليب الإشرافية من خلال الأداة الثانية (المقابلة) **طبقاً لإجابة المشرفين التربويين.** من خلال المقابلات المفتوحة التي أجريت مع جميع المشرفين والمشرفات بمدارس التعليم الثانوي ببلدية درج، ومن خلال المقارنة بين

نتائج الأداتين، ظهرت هذه النتائج قريبة وتكاد تكون متطابقة مما أسفرت عليه كل من أداة الاستبانة والمقابلة ببلدية درج .

النتائج:

أسفرت هذه الدراسة عن كثير من النتائج، نلخصها بشكل عام على النحو التالي :

1. جاءت استجابة معلمي التعليم الثانوي ببلدية درج لممارسة الاساليب الإشرافية في محاور الدراسة منخفضة .

2. جاءت استجابة معلمي التعليم الثانوي ببلدية درج لممارسة الأساليب الإشرافية في كل من المحاور التالية (الزيارة الصفية – الزيارة المدرسية – البرامج التدريبية –النشرات التربوية) منخفضة .

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (0.05.) بين استجابات معلمي التعليم الثانوي لممارسة الأساليب الاشرافية من قبل المشرفين التربويين وفقاً لكل المتغيرات التالية (الجنس – التخصص – المؤهل العلمي – الخبرة).

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فإن الباحثين يقدمان التوصيات الآتية :

1.ضرورة تنويع المشرفين التربويين الأساليب الإشرافية، وعدم الاعتماد على أسلوب واحد في الإشراف .

2.تنويع الاساليب الإشرافية التربوية حسب الموقف التعليمي وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها .

3.خضوع الأساليب الإشرافية التربوية إلى التقويم والتطوير المستمرين كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

4.عقد دورات تدريبية للمشرفين، وتدريبهم على الأساليب الإشرافية التربوية الحديثة .

المقترحات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات ، فإن الباحثين يقدمان المقترحات الآتية:

1.إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى بليبيا ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة .

2. إجراء دراسات مماثلة على عينة أكبر وأشمل تستهدف إلى جانب المعلمين عينات أخرى من المديرين، والمشرفين التربويين ، والمسؤولين التربويين .

3.إجراء دراسات مماثلة في المراحل التعليمية الأخرى .

4.دراسة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في ممارسة الأساليب الإشرافية .

5.دراسة أهم الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي .

المراجع والمصادر:

[1]- إبراهيم أحمد أحمد ، الإشراف المدرسي من وجهة نظر العاملين في الحقل التعليمي، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1993 .

[2]- جمال محمود الشاعر، واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة الإحساء من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، 2006. http://www.abhathna.com .

[3]- جودت عزت عطوي، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة ، الأردن ، 2001.

[4]- حسن أحمد الطعاني ، الإشراف التربوي (مفاهيمه ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن،2005.

[5]- خالد بن محمد بن سليمان المنصور ، دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي الصفوف الأولية بمحافظة عنيزة من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود ، 2008 .

[6]- دنيا يوسف عبد الرحمن الحلاق. متطلبات تطوير الإشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية .جامعة الازهر بغزة. 2008.

[7]- سهيلة الفتلاوي محسن كاظم: الجودة في التعليم(المفاهيم– المعايير– المواصفات- المسئوليات)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.

[8]- عبد السلام يوسف الجعافرة، التربية والتعليم بين الماضي والحاضر، مكتبة المجتمع العربي، الاردن، عمان، 2013.

[9]- عبد الكريم القاسم. العلاقة بين درجة أهمية الاساليب الاشرافية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . 15. 129-180 . 2009 .

[10]- عدنان البدري ابراهيم، الإشراف التربوي أنماط وأساليب ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ، الأردن ، أربد ،2011 .

[11]- عطاف علي زايد، دور الإرشاد والإشراف في العملية التربوية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2008.

[12]- عوض عدنان، مناهج البحث العلمي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008.

[13]- كامل عبد الفتاح أبو شملة، فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاسلامية – غزة ، 2009. http://www. Handle. Iugspace . iugaza . edu. Ps .com

[14]- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، 1994م .

[15]- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط2، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، استانبول، تركيا، 1972.

[16]- محمد بدر عبد السلام صيام، دور الأساليب الإشرافية التربوية في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية – غزة ، 2007. محافظة غزة. http://www.Rec0rd.thesis . manduman.com

[17]- محمد زياد حمدان، الإشراف التربوي في التربية المعاصرة، دار التربية الحديثة، الأردن، ع+-مان، 1992.

[18]- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007 .

[19]- محمد حمود علي نعمان. واقع الإشـــراف التربوي في اليمن ومتطلبات تطويره في ضوء الاتجاهات المعاصرة . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية .جامعة أفريقيا العالمية بالسودان. 2005.

[20]- مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ط5، شركة الجديد للطباعة والنشر، طرابلس، 1999م .

[21]- نجوى فوزي صالح . تحسين دور المشرف التربوي في مدارس محافظة غزة في ضـــوء مفهوم الجودة ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلســطيني " مدخل للتميز "الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة من 30 - 31 أكتوبر 2007 .

[22]- يسرى زياد صالح امبيض . دور المشرف في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس من وجهة نظر المعلمين والتربويين . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا .جامعة بير زيت. 2014.